المواقف المناسبة منها. 6. الوحدة الإسلامية هي أهم عامل يجب توفره في الأمة الإسلامية، وبدونها لن تستطيع الأمة أن تحقق أياً من أهدافها الحضارية، بل ستبقى لقمة سائغة بيد أعدائها. وقد وضع الإسلام خطة واسعة الأبعاد لتحقيق هذه الوحدة الإسلامية بأمتن ما يمكن، وأهم هذه الأبعاد: أ. إنّ الإسلام وضع تصوراً كونياً موحداً وركّزه في أذهان المسلمين ليشعروا بوحدة الكون وترابطه في إطار التوحيد الإلهي الخاص. ب. إنّه أقام العلاقة بين حلقات التاريخ الإنساني على أسس واحدة. ج. إنّه وحّد المنطلقات الإنسانية والأهداف والسبل بين المنطلقات والأهداف. د. إنّه أقام دوائر متداخلة من العلاقات الاجتماعية التي تعمل كلها على تحقيق الغرض. هـ. إنّه ركّز نوعاً رائعاً من الترابط في المشاعر والمقاييس الموحدة. و. قامت النظم الإسلامية المختلفة بعملية تقوية الأواصر الإسلامية في شتى المجالات العبادية والاجتماعية والحقوقية والاقتصادية وغيرها بما لايتسع المجال له هنا. وأخيراً... فإن مجمل هذا التصورات نضعها بين أيدي دعاة الحوار بين الحضارات للتأمل فيها وتدارسها: بغية الوصول إلى مساحات مشتركة تقف عليها البشرية، وتحقق من خلالها الأمن والسلام في العالم.